سياق ما روي من كرامات أبي يحيى مالك بن دينار رحمة الله عليه .

184 - أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي المقرئ قال أنا محمد بن مخلد العطار قال ثنا أبو شعيب صالح بن حمدان الدعاء قال حدثني أحمد بن غسان قال ثنا هاشم بن يحيى الفراء المجاشعي قال .

بينما مالك بن دينار يوما جالس إذ جاءه رجل فقال يا أبا يحيى ادع لامرأة حبلى منذ أربع سنين أصبحت في كرب شديد .

فغضب مالك وأطبق المصحف ثم قال ما يرى هؤلاء إلا أنا أنبياءثم دعا فقال اللهم إن كان هذه المرأة في فإنك تمحو ما تشاء ثم رفع يده ورفع الناس أيديهم وجاء الرسول إلى رجل فقال أدرك امرأتك .

فذهب الرجل فما حط مالك يده حتى طلع الرجل من باب المسجد على رقبته غلام جعد قطط ابن أربع سنين قد استوت أسنانه ما قعطعت سراره .

185 - أخبرنا علي بن محمد أنا الحسين ثنا عبد الله بن محمد حدثني أحمد بن ابراهيم عن غسان بن مفضل عن شيخ بصري عن مالك بن دينار أنه حم أياما ثم وجد خفة فخرج ليقضي حاجته فمر بعض أصحاب الشرط بين يديه قوم بطرقون فأعجلوني فاعترضت في الطريق فلحقني إنسان من أعوانه فقمعني أسواطا فكانت أشد علي من تلك الحمى .

فقلت قطع الله يدك فلما كان من الغد غدوت إلى الجسر في حاجة فتلقوني به مقطوعة يده معلقة في عنقه